



صوت الجذوب /27-06-2008

المنبعاث والموضاء

المهندس/ علي نعمان المصفري سامحيني يا عدن:
أن أنا نذحت منك
فلا أنا ولما المنزوح لنا في الذنب منك
بلاء صار يمسح من على دمعي دمك
كم تصارحنا لنغدو زمنا عهد لي ولأهلك
حتى من منكبي دمع الشكالي
صار سبلا من على صدر الهامات
في الزنزانة بحيرة نصري
ومنهل صبري

ومنه تشرق شمس المصبح
تحوم في دفئها النورس والبجع
والطفل على صدر أمه يرضع
العهد والهوية والتاريخ مجدا

عدن:

تسجي مهجتي بلون دم قلبك
كم تمنيت ليلي التهجد وسط حضنك
وتضمنني بدفء نحو حضنك
كي ارضع ما تبقى من عمري الشهادة
ونمسح العار عنك
□ □ □ □ □ □ □ □
لن انتهاون مهما قطعوا الرأس
وتهاوى فوق صدرك
أو قطعوا المشريان
يبقى حبل سرك
حياه للأجيال
وانتفاء الشر عنك

عدن:

الجنوب يرحل فيك ومنك
في مدى ليلك وضجرك
وأنين الصبايا من التلال خلفك
وهدير الموج ترفع الخوف عنك
تعتلي في حضن النواح صوتك
تختلي، ومن الخلوة تنزع الكربة عنك
صوره المتاريخ المسكون بحبك
وتزرع ما افتقدته دهرًا منك

في الحب والعشق والمتضحية سبيلا إليك

مدي في صدري يدك:

وانزعي قلبي أن كان فيه دوائك
واشربي دمي إن يروي ضمائك
واسلخيني كيفما شئتيد؟
لا كون حذاءك
ودفئك وعزك
والتمرد عن عذابك
وسبيلا للخروج من شقائقك
وطريقا للحرية والمجد
عنوان وطن ومستقبل أجيالك

لندن في 26 يونيو 2008